كلمة جمهورية العراق

الدورة الـ75 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

14-18/تشرين الأول/2024 – جنيف

السيدة الرئيس،

في البداية، يؤكد وفد بلادي موقف العراق الثابت، تجاه القضية الفلسطينية، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلّعاته ونيل كامل حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير، والحق بالعودة، والحق بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. إنَّ العمليات التي تجري في الاراضي المحتلة اليوم، هي نتيجة طبيعية للقمع الممنهج الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ عهود مضت على يد القوة القائمة بالاحتلال، التي لم تلتزم يوماً بالقرارات الدولية والأممية، إذ إنّ الظلم واغتصاب هذه الحقوق لا يمكن أن يُنتج سلاماً مستداماً. لهذا ندعو المجتمع الدوليّ أنْ يتحرك لوضع حدّ للانتهاكات الخطيرة، وإحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ونحذّر من ان التحركات الأخيرة للقوة القائمة بالاحتلال وسياسته بالقتل والتهجير في لبنان تهدد استقرار جميع بلدان المنطقة عبر اشعال حرب إقليمية واسعة النطاق.

السيدة الرئيس،

يتقدم وفد بلادي بالشكر الى رئيس اللجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإدارتها الحكيمة لهذه الجلسة ولاجتماعات اللجنة الدائمة للمفوضية السامية، وكذلك يتقدم بالشكر الى المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد فيليبو غراندي والى جميع العاملين في المفوضية وبالاخص العاملين في الميدان، ويثمن اهتمام المفوضية وسعيها الى توفير الحماية والمساعدات الانسانية والخدمات الضرورية لإغاثة وايواء اللاجئين والنازحين ووضع الحلول للازمات.

السيدة الرئيس،

يعرب وفد بلادي عن القلق البالغ لاستمرار زيادة أعداد اللاجئين والنازحين حول العالم، نتيجة للتحديات الإنسانية والمتعلقة بالنزاعات المسلحة وتغير المناخ وندرة المياه، وما خلفته من اثار جسيمة على الجوانب الإنسانية والاقتصادية والصحية والاجتماعية. ومن هنا يؤكد على أهمية التعاون والتضامن الدولي لغرض مواجهة الازمات التي طال امدها والازمات الجديدة المرتبطة بظاهرة تغير المناخ والمخاطر الناجمة منها وما يمكن أن ينتج عنها من تفاقم لأزمات

النزوح، ويدعو العراق الى ضرورة صياغة نهج جديدة ومبتكرة تعالج جذور الازمات لمواجهة التحديات المتزايدة التي تواجهها دول العالم وبالأخص الدول المستضيفة للاجئين.

السيدة الرئيس،

ان العراق دولة عبور ووجهة للاجئين ويستضيف مئات الالاف منهم وملتزم بتقديم المساعدات الضرورية. اذ تقدم المؤسسات الوطنية المعنية الدعم الطبي والتعليمي والخدمات للتخفيف من معاناتهم وإيجاد حلول لهم ضمن الخطط الهادفة الى رعاية اللاجئين وفق المعايير الدولية الخاصة باللجوء واحترام حقوق الانسان، وبهذا الصدد تدعو حكومة بلادي الى ضرورة تكثيف التضامن الدولي وتقاسم الأعباء تجاه اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم تنفيذاً للتعهدات الطوعية التي قامت بها الدول والشركاء خلال المنتدى العالمي الأول للاجئين لعام 2019، وتقديم الدعم المستمر للنظم الوطنية، وتدعوا الى استمرارية الدعم الدولي للسلطات والمجتمعات المحلية والفئات المتضررة.

السيدة الرئيس،

تفخر حكومة العراق من الاقتراب في انهاء ملف النزوح الداخلي في العراق بعد قطع اشواط مهمة ووضع الحلول لاكثر من خمسة ملايين نازح، اذ تمكنت من التخفيف من معاناة النازحين وتعزيز وصولهم إلى الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، وتستمر بالعمل على تطهير المناطق المحررة من مخلفات الحروب والالغام والعبوات الناسفة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية لتهيئة البنى التحتية للعائدين، فضلاً عن انشطة أخرى متعلقة بالجوانب الأمنية والمصالحة الوطنية وبرامج التأهيل والاستقرار وإعادة الاندماج والتنمية المجتمعية. ولا يفوتنا هنا بالتذكير الى اشارة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال الاجتماعات السابقة للجنة التنفيذية للمفوضية، من أن العراق يمكن أن يكون نموذجا ناجحا للدول الأخرى المعنية بالنازحين، وبالتالي، نحن نجدد استعدادنا لتشاطر الخبرات والممارسات الجيدة مع الدول الاخرى.

فيما يتعلق بمخيم الهول، اعتمدت الحكومة العراقية استراتيجية لدمج وتأهيل عوائل عصابات داعش الارهابية من العراقيين حصراً وإعادتهم من مخيم الهول في سوريا الى مخيم الجدعة جنوب محافظة نينوى العراقية، ومنذ 2021 ولغاية 4 حزيران 2024، وبالتنسيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، اعادت الحكومة العراقية 2448

عائلة بواقع 9336 فرد، تم اعادة 1500 الى مناطقهم الاصـــلية دون حدوث مشـــكلات امنية، وتبقى حالياً في مخيم الهول 18 الف مواطن عراقي.

ويحرص العراق على تحقيق الامن والاســـتقرار المجتمعي عند إعادة مواطنيه الى مخيم الجدعة الذي تتوفر فيه المقومات المناســبة إعادة التأهيل ويوجد تمثيل للأجهزة العراقية المختصــة ووزارة الهجرة بالتعاون مع الوكالات الدولية ومنظمات المجتمع الدولي لتأهيل المقيمين فيه نفســياً وذهنياً عبر دورات يشــرف عليها متخصــصــون بغية دمجهم بالمجتمع باقرب وقت ممكن.

وشكراً لكم....